

## الجماعة الصغيرة كنسق اجتماعي

بحث الدكتور

نبيل ابراهيم أحمد عبد الرحيم

مدرس بكلية الخدمة الاجتماعية — جامعة حلوان

رہلستہا رتسینا قیفسہا اقداسہا

رہلستہا شہب

مہبہا عہدہا مہبہا مہبہا  
ن اعلہ قہلہا — قہلہا قہلہا قہلہا

## مقدمة :

تعددت الاتجاهات الفكرية المعاصرة في علم الاجتماع ، وبالتالي تعدد تصور المجتمع للجماعة استنادا الى النموذج التصوري للمجتمع من ناحية ، والبناء المنهجي الذي يتفق وهذه الاتجاهات من الناحية الاخرى •

ومن ثم فقد استخدمت قضايا هذه الاتجاهات الفكرية التصورية والمنهجية كإطار مرجعي لوصف وتحليل وتفسير السلوك الجماعي ، ومن هذه الاتجاهات :

أولا : أنصار الاتجاهات الوظيفية البنائية والذين حاولوا وصف التفاعل القائم بين الجماعة وغيرها من النظم الاجتماعية وتأثر الأدوار الاجتماعية داخل الجماعة بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع •

ثانيا : أنصار الاتجاهات الصراعية الذين اهتموا بدراسة مظاهر الصراع في الجماعة سواء كان هذا الصراع بين الدوار الاجتماعية الموجودة فيها ، أو بين المصالح التي يسعى الى تحقيقها أعضاء الجماعة • أو إبراز اهتمام هذه الاتجاهات بعمليات الضبط والتدرج في السلطة داخل نسق الجماعة •

ثالثا : أنصار الاتجاهات التفاعلية الرمزية الذين تركزت دراساتهم في الكشف عن المعاني التي يدركها الفرد في الجماعة لكل مظاهر السلوك والقرارات التي يقوم بها بقية الاعضاء فيها، وتتشكل هذه المعاني من خلال التفاعل الاجتماعي الرمزي الذي يحدث في نطاق الجماعة •

رابعا : أنصار الاتجاهات التبادلية الذين أكدوا على أهمية تحليل السلوك الاجتماعي في الجماعة في ضوء المفاهيم التي يقوم عليها الاطار التصوري لهذا الاتجاه الفكري ومن أمثلتها الثواب والعقاب ... الخ • ( ١ ، المقدمة ) •

ولقد تناول هذا البحث توضيح استخدام الجماعات الصغيرة كإطار مرجعي تعتمد عليه دراسات طريقة العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية باعتبار الجماعات الصغيرة أنساق اجتماعية ، وذلك من خلال النقاط التالية :

- مفهوم النسق الاجتماعي .
- عناصر الإطار التصوري للنسق الاجتماعي .
- نظرية النسق الاجتماعي والخدمة الاجتماعية .
- أهمية دراسة الجماعة الصغيرة كنسق اجتماعي .
- الافتراضات الأساسية للجماعة كنسق اجتماعي .
- موقف بحوث خدمة الجماعة من نظرية النسق الاجتماعي .

### أولاً : مفهوم النسق الاجتماعي :

في البداية نجد أنه لزاماً علينا — كمدخل لنظرية الانساق — أن نوضح المقصود باصطلاح النسق كمفهوم مجوري في هذه النظرية ، وفي الواقع أن أصل نسق System يرجع إلى الفلسفة اليونانية القديمة ، ولكن مع مرور الوقت أصبح من الشائع الآن استخدام هذا المصطلح في كل من العلوم الطبيعية والاجتماعية . والنسق كمفهوم يعبر عن كل يتألف من وحدتين أو أكثر بحيث تقوم بين هذه الوحدات علاقات بناءية ، وتشكل هذه العلاقات كلا يرتبط أجزاؤه بنوع من التساند الوظيفي . وبهذا المعنى يمكن النظر إلى الجهاز العصبي في جسم الإنسان على أنه نسق بيولوجي ، وإلى المجموعة الشمسية على أنها نسق كوني وإلى المجتمع والأسرة أو المدرسة ، على أنها أنساق اجتماعية ( ٢ ، ص ٣٩ ) .

ويعد النسق وحدة التحليل الرئيسية في ضوء هذا الاتجاه الفكري .

وللنسق تعريفات متعددة ، ولكن أكثر هذه التعريفات اقترارا وقبولاً من رجال الفكر الاجتماعي هو ذلك الذي حدده كل من « هول وفاجان » بقولهما : « ان النسق هو مجموعة من العناصر المترابطة فيما بينها والتي تتسم بخصائص أو سمات معينة » ( ٣ ، ص ١٤ ) .

وجدير بالذكر أنه من الصعب تناول النظرية النسقية بالدراسة دون الإشارة الى جهود واسهامات « باريتو » Bareto في هذا الشأن ، فلقد قام بوضع أسس التحليل النسقي في علم الاجتماع ( ٤ ، ص ص ١٢٠ - ١٥٨ ) وبايجاز نستطيع القول بأن قوام الفكر السسيولوجي عند باوييتو يمكن أن يتضح بجلاء من خلال فكرة النسق الاجتماعي ، اذ أنه أعطى هذه الفكرة أهمية بالغة ، ولعل في تعقيب « ل . هندرسون » ما يؤكد حين قال أنها الفكرة الرئيسية لديه في موضوع علم الاجتماع ( ٥ ، ص ١٤٣ ) وبعد هذه اللوحة الموجزة عن التصور النسقي لدى « باريتو » نجد أنه من المناسب الإشارة الى حقيقة أساسية مقادها أن دراسة « بوكلي » Buckley تعد - موضوعيا - علامة بارزة في علم الاجتماع المعاصر ، ويمكن أن ننسب أو نرد اليها بروز التحليل النسقي في الفكر السسيولوجي المعاصر ( ٦ ، ص ٤١٦ ) .

فلقد وضع Buckley تصورا للمجتمع يستند الى نظرة آلية على أنه نسق يستخدم في تحليله المبادئ السيبرنطيقية ( ٧ ، ص ص ٤١٦ - ٤١٧ ) وما يستند اليه هذا الاتجاه من العمليات التي تنتقل بواسطتها المعلومات بين عناصر النسق . وقد وصل من خلال استخدامه لهذا الاتجاه في التحليل الى القول بأن التنظيم الاجتماعي يخضع لعمليات دائمة تستند الى نفس الاسس التي تخضع لها الانساق السيبرنطيقية .

ويرى « بوكلي » أن السلوك الانساني يتسم بالتوجه لتحقيق أغراض محددة ، وهو بذلك يستند على الظاهرة السيبرنطيقية التي تؤكد على ارتباط فكرة السيبرنطيقية بنظرية المعلومات بحيث أنها

تستخدم هذه المعلومات في توجيه سلوك الانسان المختلفة بصرف النظر عن كون هذه الانساق آلية أو بيولوجية أو اجتماعية •

كما يبدو اهتمام « بوكلي » بفكرة التنظيم الذاتي وفكرة ارتباط الاجزاء بالبيئة عن طريق الانفتاح على تلك البيئة بواسطة تدفق المعلومات منها الى النسق • وكذلك أعطى أهمية لعملية المدخلات In — Put والمخرجات Out — Pup

ولا يمكننا أن نغفل في بحثنا لفكر « بوكلي » الاشارة الى أن تطبيقه لنظرية الانساق على المجتمع قد جعلته يسلم الى تصور المجتمع على أنه مجموعة من الانساق الفرعية السيكلوجية والاجتماعية والثقافية التي تتشابك معا وتتربط في ضوء عملية تبادل المعلومات فيما بينها ، وتمثل هذه الانساق الفرعية نوعا من انساق الاتصال الدينامية التي تتألف من بناء وعمليات ويتحقق فيها التوازن والشطور ، وتنقسم هذه الانساق الفرعية بالقدرة على التكيف بحيث يمكنها أن تحقق أنسب قدر من الاستقرار والمرونة (٨، ص ٢٢) •

والتحليل السيسولوجي الدقيق والموضوعي لفكر « بوكلي » يقودنا الى نتيجة مؤداها أنه توجد الكثير من أوجه التشابه بين هذا الفكر وفكر تالكوت بارسنز ( ٩ ص ٢٣ )

**عناصر الاطار التصوري للنسق الاجتماعي :**

يتألف الاطار التصوري للتحليل النشقي من المقولات الآتية :

- ١ — النسق •
- ٢ — البيئة المحيطة بالنسق •
- ٣ — الحدود بين النسق •
- ٤ — الانساق الفرعية •
- ٥ — المدخلات والمخرجات •
- ٦ — التدرج السايبرنطيقى •

وكل هذه المفاهيم تستخدم في تحديد ووصف وتفسير النسق الاجتماعي كمفهوم عام يصلح للتطبيق على المستوى المجتمعي بصفة عامة ، أو على مستوى نظام المجتمع ، أو على مستوى جماعته ، أو منظماتها •

### نظرية النسق الاجتماعي والخدمة الاجتماعية :

تقترح بعض الآراء استخدام نظرية الانساق الاجتماعية كنظرية قاعدية للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة لأنها تحقق التكامل المعرفي للخدمة الاجتماعية، وتوحد نظريتها وتحليلها للوحدات الاجتماعية التي تتعامل معها •

وتقترح « جالاوي وكوميتون » استخدام نظرية الانساق كإطار مرجعي لتحليل البيانات عن الوحدات التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية لأن تلك النظرة تساعد على التعامل مع هذه الوحدات مع وجهة نظر علاقية تفاعلية تكاملية ( ١٠ ، ص ٥ ) •

والنظرية تفيد الخدمة الاجتماعية لأنها تساعدنا في تحديد وشرح العلاقات بين الأفراد والجماعات الصغيرة والمجتمعات ( ١١ ، ص ١٥ ) •

ويمكن لنا توضيح دراسة الانساق الاجتماعية وأهميتها المتزايدة في الخدمة الاجتماعية من خلال طرقها المتعددة ومثال ذلك :

#### أولاً: في طريقة خدمة الفرد :

يمكن أن تساهم نظرية الانساق في تقديم نظرة منظمة إلى العميل في العديد من التفاعلات على نحو مترابط متكامل لتجنب تجزئة النظرة إلى العميل ، ومن ثم يمكن اعتبار الحالة « نسقا » فهو يتأثر بما يحدث في المجتمع من مشكلات فهو ليس منفصلاً عنه •

#### ثانياً : في طريقة خدمة الجماعة :

يمكن النظر إلى الجماعة كنسق اجتماعي يسعى إلى التوافق

والتكامل والحفاظ على الكيان والوصول الى الاهداف .  
ثالثا : في طريقة تنظيم المجتمع :

فهى تنظر للمجتمع كنسق اجتماعى له انساق فرعية والمجتمع كنسق اجتماعى لا يتحقق له الاستمرار الا بحدوث التوازن بين بين الجماعات المكونة له ويحدث التدخل المهنى للمنظم الاجتماعى عندهما يعجز المجتمع كنسق عن مواجهة التغيرات الداخلية والخارجية فيعرض توازنه للاختلال ( ١٢ ، ص ٦٨ ) .

وعلى هذا الاساس استعانت مهنة الخدمة الاجتماعية بطرقها الاساسية الثلاث بمعطيات العلوم الاجتماعية والنفسية ونظرياتها خاصة علم الاجتماع .

اهمية دراسة الجماعة الصغيرة كنسق اجتماعى :

يمكن تحديد أهمية دراسة الجماعة الصغيرة كنسق اجتماعى من خلال عرض النقاط التالية :

١ - تعتبر الجماعات الصغيرة مصدراً أساسياً لأشباع حاجات الافراد ومجالاً للتفاعل المباشر بينهم ، كما تتيح الفرصة للكشف عن المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها .

٢ - تعتبر الجماعات الصغيرة مجالاً خصباً للملاحظات والتجريب ، والكشف عن كثير من الحقائق المتعلقة بطبيعة الحياة الاجتماعية وقد أمكن عن طريق البحوث التى أجراها علماء النفس على وجه الخصوص تكوين حصيلة من المعارف الامبيريقية المتصلة بكثير من الظواهر كالقيادة والتبعية والاتصال والروح المعنوية والتماسك ... الخ .

٣ - يمكن عن طريق دراسة الجماعات الصغيرة الوصول الى تعميمات علمية تتعلق بعدد كبير من الانساق الاجتماعية الجزئية التى يتألف منها البناء الاجتماعى العام .

٤ - تعتبر الجماعات الصغيرة حالات خاصة تمثل النسق العام ،



فهى ليست مجرد أنساق صغرى  
انما هى نماذج مصغرة للنسق الكلى ، وتتمثل فيها كافة الظواهر  
التي يتسود المجتمع الأكبر ( ١٣ ، ص ص ٢٣٩ — ٢٤١ ) •

ولذلك فان دراسة هذه الوحدات الصغيرة تساعد فى بناء  
نماذج نظرية يمكن تطبيقها واختبارها على المجتمع الكبير ( ١٤ ،  
ص ص ٢ — ٣ ) •

ويقول تيماشيف أن هدف الدراسة الاجتماعية للجماعات  
الصغيرة هو وضع نظرية عامة عن الجماعات الصغيرة يمكن مقارنتها  
بالنظريات الخاصة بالجماعات الكبيرة ( ١٥ ، ص ١٤ ) •

ولقد حظى مفهوم الجماعة الصغيرة بالاهتمام الكبير من جانب  
العلوم الاجتماعية وخاصة علم الاجتماع وعلم النفس والاجتماعى ،  
وقد تعددت التعاريف فى هذا المجال ، حيث ذكر كيرت ليفين "Kurt levin"  
ان الجماعة هى المحدد الاساسى لسلوك الفرد ، كما أن جوهر  
الجماعة يكمن فى مدى الاعتماد المتبادل بين مختلف الاجزاء ،  
والجماعة تشكل كلا دينميا بحيث أن التغير الذى يطرأ على أى جزء من  
الاجزاء كفيلا بأن يحدث تغيرات فى بقية الاجزاء ، وتتوقف درجة الاعتماد  
المتبادل بين مختلف الاجزاء على مجموعة كبيرة من العوامل ، من  
بينها تماسك الجماعة ، وحجم الجماعة ، وتنظيم الجماعة ، ودرجة  
المصادقة أو المودة القائمة بين أعضاء الجماعة ( ١٦ ، ص ص ٢٥٢ —  
٢٥٣ ) •

### الافتراضات الاساسية للجماعة كنسق :

تتألف النظرية العامة للانساق — مثل غيرها من الاطر  
التصورية — من مجموعة من الافتراضات الاساسية ، ويلاحظ على  
الافتراضات الاساسية أنها تبدأ من افتراضات عامة تتناول المجتمع  
ككل ، أو أى نسق اجتماعى آخر وتتدرج حتى تصل الى مستوى  
النظم الاجتماعية التى تعد الجماعة أحداها ، ثم تتناول السلوك  
الاجتماعى داخل الجماعة وما يتضمنه من عمليات مختلفة •

والنسق الاجتماعي كمفهوم تجريدي يشغله أفراد معينين يعطى هذا المفهوم الوجود في صورة جماعة من الناس ، وفي نفس الوقت فان الجماعة الاجتماعية لها واقع حقيقي وأفراد يتفاعلون في اطار النسق الاجتماعي التجريدي بواسطة حيوية الناس الذين يشغلون المكانات في بناء النسق . فالعلاقة بين الجماعة والنسق واضحة تماما ، حيث لا يوجد نسق بدون جماعة تشغله ( ١٧ ، ص ٣٤ ) .

ولقد اقترح « شولمان » Shulman الفروض التالية عن الجماعة كنسق اجتماعي ( ١٨ ، ص ٥ ) :

١ — يمكن اعتبار الجماعة الصغيرة نسق اجتماعي ولا يمكن فهم أعضائها الا في نطاق علاقاتهم التكاملية .

٢ — يتم التعاون المتبادل بين أعضاء الجماعة نتيجة للعلاقات القعائشية بينهم في نطاق النسق .

٣ — ضرورة انفتاح الجماعة كنسق اجتماعي حتى يمكن أن تقوم بوظائفها .

٤ — أن تأثير العضو على الجماعة محدود بينما التأثير الاكبر عليهما فهو من جانب الجماعة ككل .

٥ — دور الاختصاصي الاجتماعي هو مساعدة الجماعة على التغلب على العقبات التي تحول دون تساند أعضاؤها لتحقيق أغراضهم المشتركة .

وتؤيد « كارول ماير » Carol H. Meyer ذلك بقولها أن اختصاصي الجماعة الذي يهتم بزيادة العلاقات بين أعضاء الجماعة وغيرهم يجب أن يكون مزودا بالنظريات البنائية والوظيفية ونظريات نمو الجماعات التي تخدم ممارستها ( ١٩ ، ص ١٢٠ ) .

كما أن من أهم المسلمات الوظيفية للجماعات الصغيرة كنسق اجتماعي يمكن ايجازها في الاتي : ( ٢٠ ، ص ١١٠ — ١٣٠ ) .

١ - أن الجماعات عبارة عن انساق اجتماعية وأن الاجزاء التي تدخل في تكوينها تكتسب خصائصها من خلال علاقاتها بالمجال الكلى .

٢ - أن حركة أى جزء داخل النسق يحددها النسق ككل وحركة الجزء مرتبطة بالكل .

٣ - تتشابه أجزاء النسق في بداية ظهوره وكلما حدث تطور أو نمو حدث تمايز بين الاجزاء نتيجة زيادة التخصص بين الوحدات البنائية .

٤ - يتطور النسق بصفة كلية لان الكل هو الاساس ولا يمكن النظر الى التمايز على أنه عملية اضافية أو جمع بالنسبة للاجزاء وانما يتم في داخل حدود النسق الكلى

٥ - أن أفعال النسق تصدر عن اختلال في تنظيم وتنسيق الطاقة فتهدف تلك الافعال الى اعادة اتران هذا التنظيم بأن تنطلق (الافعال) من مناطق الجهد المرتفع الى مناطق الجهد المنخفض حيث يكمن هدف السلوك بمعنى تساند وتكامل أجزاء النسق لسد الثغرات فيه .

٦ - اذا حدث فعل معين فان الكل الموحد يتسجيب لهذا الفعل بطريقة كلية أو متكاملة .

وتوضح كتابات كل من هومانز Homans وكيرت ليفين Kurt levén، وكارتر ايت وز أندر وساستر ونستجر وكذلك Cartwright Zander Schachter Festinger and Stigdile. استوجديل

معنى هذه المسلمات وتجدها في اطار الجماعات الصغيرة . حيث يذهب هومانز Homans الى أن الجماعة عبارة عن نسق اجتماعى له جوانبه الداخلية والخارجية ويقوم بتحليل النسق الداخلى والخارجى للجماعة من خلال المفاهيم الآتية : ( ٢ ، ص ٤٥ ) .

١ - النشاط : Activity أى ما يفعله أعضاء الجماعة .

٢ - التفاعل : Interaction أى العلاقة بين النشاط الذى يقوم به الاعضاء .

٣ - العاطفية : Sentiment وهى مجموع مشاعر الاعضاء نحو الجماعة .

٤ - المعايير : Norms وهى قواعد السلوك التى تتبناها الجماعة .

كما يرى هومانز Homans أن الجماعة يمكن دراستها كنسق اجتماعى قائم أو يعيش فى بيئة ، والجماعة هى كل متفاعل مع نفسه ومع البيئة المحيطة به . ولقد حدد كلا من كارتررايت وزاندر Cortwright, Zander, الجماعات هى ( ٢٢ ، ص ١٦ - ١٨ ) .

١ - النظرية الميدانية .

٢ - نظرية التفاعل .

٣ - نظرية الانساق .

٤ - المدخل السوسيومتري .

٥ - مدخل التحليل النفسى .

٦ - المدخل النفسى العام .

٧ - المدخل الاحصائى الامبيريقى .

موقف بحوث خدمة الجماعة من نظرية النسق الاجتماعى :

١ - ان أغلب بحوث طريقة العمل مع الجماعات اتخذت من المنهج التجريبي طريقا لبحث مشكلة الدراسة .

٢ - ان هذه البحوث استفادت من العديد من النظريات والاتجاهات المختلفة والتى تعارف على أهميتها بالنسبة لتخصص خدمة الجماعة مثل نظرية الجماعة الصغيرة والنسق الاجتماعى . . . الخ .

٣ - ان أغلب هذه البحوث قد استفادت بصورة كبيرة من نظرية الجماعة الصغيرة وانقسمت هذه البحوث الى قسمين :

(أ) قسم تناول نظرية الجماعة الصغيرة بصورة مبسطة كجزء من البناء النظرى للدراسة الذى يوجه الدراسة العلمية •

(ب) قسم تناول نظرية الجماعة الصغيرة بالتفصيل وعرض لبعض المداخل والاتجاهات فى تحليل الجماعات والتى منها نظرية النسق الاجتماعى •

٤ - فى الاونة الاخيرة اتجهت بحوث خدمة الجماعة الى المجالات التنموية والمشاركة من خلال تنمية المجتمعات المحلية وذلك ارتباطا بالمدخل التنموى لطريقة العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية ( ٢٣ ، صص ٣٤٤ ، ٣٥٠ ) •

كما يمكن لنا فى مجال تخصص خدمة الجماعة أن نوضح العلاقة بين البناء الاجتماعى للجماعة وتحقيق أهدافها ، ويمكننا توضيحها فى صورة مختصرة لبعض الفروض التالية :

— ان الجماعات الاكثر انتاجا تتميز باقامة شبكة اتصال أكثر ملاءمة من تلك التى تقيّمها الجماعات الاقل انتاجا •

— ان اتخاذ القرارات فى المشكلات التى تعترض الجماعة يتمشى مع بناء القوة فيها •

— كلما ارتفعت مكانة العضو فى الجماعة كلما زاد التصاقا بمعاييرها •

— مساهمة الاعضاء فى المناقشة الجماعية تؤدي الى زيادة فعالية الجماعة وحيويتها •

واذا نظرنا الى مبادئ العمل مع الجماعات التى توجه سلوك اخصائى الجماعة فى عمله مع مختلف أنواع الجماعة نلاحظ أهمية الجوانب البنائية والوظيفية للجماعة ويتمثل ذلك فى تطبيق اخصائى العمل مع الجماعات لمجموعة من المبادئ ومثال ذلك مبدأ التنظيم

الوظيفى الرمز حيث يساعد فى وضع وتنفيذ برامج الجماعة وتحقيق أهدافها ، كما أن الاهتمام بمبدأ تكوين العلاقة المهنية الطبية بين الاخصائى والاعضاء تزيد من تماسك الجماعة وانتماء وولاء أعضاء لاجماعة للجماعة نفسها ، وحرص اخصائى الجماعة على الحجم المناسب للجماعة حسب طبيعة النشاط الموضوع يساعد على توفير فرص اتصال مباشر وناجح ، كما أن استغلال الامكانيات المتاحة سواء على مستوى المؤسسة أو البيئة المحيطة يساعد على تحقيق أهداف الجماعة .

تالاجا ردا قداصا قمنه شيمو سيمتا قريلا قريلا ردا  
 ثلثه قياصا تالاصمجا قمنه تالاجا ردا قريلا قريلا  
 ليمه ردا تالاجا ردا قياصا قريلا ردا قريلا ردا قريلا  
 ٥٠ (٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥) قريلا قريلا قريلا

هذه كلها حجة من أقدمها قديما فصغت الله في كتابي هذه  
في الوصية في التكملة في إلهامه أنيق في أقدمها حجة لا أنبأ زيدا  
: قبلنا في إلهامه إلهامه إلهامه إلهامه

بالسحابة فحيث غملا في يومئذ ليلتنا بالكلية تاليفنا نأ  
لجئنا راقلا تاليفنا لحيث رقتنا تلك رقة فمعه رقتنا

فلمجا رختت رختا من الحسناء في تل ابقدا علفها را  
• الهيث دوما دلل رب رشتي

لقد علمنا ان لكل قديم جالا في موضعنا فذلكه شيقا لولا  
• له يملكون

تأليف: د. محمد عبد الحليم عبد الحليم  
مراجعة: د. محمد عبد الحليم عبد الحليم

شملت عصبة ريتا شلدلججا ومه راعما دروعله رها ليلف انا  
قيمه الحاصل قدلججا واداء مستلضه مه علمه رف قدلججا رها  
رها رها رها رف ذلك بالمشي قدلججا قيفيلها رها قيفيلها رها رها  
حيطتها الفه ذلك بالمشي دروعله رها قدلججا شلدلججا مه راعما

## المراجع المستخدمة

1. NYE, F. I., Role structure and Analysis of The Family, London Sage publicans, 1976, P. viifl
2. ABRAHAM. F., Modren sociallogical .Theory. Oxford Univ. Prem, Dlhi, 1982.
3. Burr W. It al. (eds) contemporary theory About The Family, The Free press, N. Y. 1979.

لمزيد من التفاصيل حول اسهامات باريتو انظر :

٤ — محمد عارف ، المجتمع بنظرة وظيفية — الكتاب الاول — مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٥ — المرجع السابق .

٦ — المرجع السابق .

٧ — السيبرناطيقية هي دراسة لعمليات التحكم والاتصال التي تحدث في النسق الآلى كالثلاجة الكهربائية ، او في النسق البيولوجي كجسم الانسان ، ولمزيد من التفاصيل حول هذا المفهوم انظر : محمد عارف ، المرجع السابق .

٨ — محمد عارف ، تالكوت بارسونز ، الطبعة الاولى ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

٩ — محمد عارف ، تالكوت بارسونز ، مرجع سابق .

١٠ — عبد الحليم رضا عبد العال ، النسق الاجتماعى ( بحث مقدم اثناء دراسة الدكتوراه ) ، غير منشورة — ١٩٧٣ .

11, Betty J. piccard : Introdution to social work, New York, The Dorsey Press, 1975.

١٢ — عبد الفتاح عثمان ، النظرية الاجتماعية بين العلم والفلسفة ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

١٣ — عبد الباسط محمد حسن ، علم الاجتماع ، الكتاب الاول ، المدخل ، مكتبة غريب ، القاهرة ، ١٩٧٧ .

14. Theodare Mills, the sociology of small Groups, Prentice Hall, New Jersey, 1967.

١٥ — نيفولاتيماشيف : نظرية علم الاجتماع ، ترجمة د. محمد الجوهري ، د. محمود عودة و د. محمد علي محمد ، و د. السيد الحسيني ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٢ .

١٦ — عبد الباسط محمد حسن ، علم الاجتماع — الكتاب الاول — القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٢ .

17. H. C. Bredlmeier and R. M. Stephenssn, the Analysis of social systems, Hall, Reinchart and winston, London, 1970.

١٨ — عبد الحليم رضا عبد العال ، مرجع سابق .

19. Carol. H. Meyer, Social work practice, Second Ed., The Free Press, N. Y. 1975.

٢٠ — جون ركس : مشكلات أساسية في النظرية الاجتماعية ، ترجمة : د. محمد الجوهري وآخرون ، الاسكندرية ، منشأة المعارف ، ١٩٧٣ .

21. Homans. G. Human Groups, Routledge, Kegen Paul l t d. London, 1959.

22. Marvin E. Shaw, Group Dynamic the Psychology of Small groups Behavior, N. Y. Mc Grow - Hill, Inc., 1976.

٢٣ — لمزيد من التفاصيل انظر : ٢٨٢١ - ٢٨٢٢ - ٢٨٢٣ .

محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجاعات في حيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٦ .

٢٤ — محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجاعات في حيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٦ .

٢٥ — Betty J. Picant : Introduction to social work New York The Free Press 1975

٢٦ — محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجاعات في حيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٦ .

٢٧ — محمد شمس الدين أحمد : العمل مع الجاعات في حيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة يوم المستشفيات ، ١٩٨٦ .